

نهج السعادة

[481] النساء وما ملكت ايمانكم (19). الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم الله من اذاكم [كذا] وبغى عليكم، قولوا للناس حسنا كما امركم الله عز وجل (20). ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله امركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم (21). وعليكم يا بني بالتواصل والتبادل والتبار (22) وإياكم والتقاطع التدابر والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله ان الله شديد العقاب _____ (19) وفي شرح ابن ابي الحديد نقلا عن مقاتل الطالبين (وا الله الله فيما ملكت ايمانكم فانه كانت آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ قال: (أوصيكم بالضعفين فيما ملكت ايمانكم، ثم الصلاة الصلاة). (20) وفي شرح ابن ابي الحديد عن مقاتل الطالبين: (لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من بغى عليكم ومن ارادكم بسوء) والاية المشار إليها بقوله عليه السلام: (كما امركم الله) هي الاية (83) من سورة البقرة: 2. (21) وفي نسخة من مقاتل الطالبين: (فيولى الامر غيركم، وتدعون فلا يستجاب لكم)، وفي نسخة أخرى منه: فيولى الامر عنكم وتدعون فلا يستجاب لكم) وفي شرح ابن ابي الحديد (فيتولى ذلك غيركم) الخ. (22) وفي مقاتل الطالبين: (عليكم بالتواضع والتبادل والتبار) الخ. _____